الأنباء
الاحد 26 مايو 2013

أوضحت مديرة ادارة المعادلات بوزارة التعليم العالي ميسرة الفلاح ان معادلة الشهادة إلكترونيا وفرّ الكثير من الوقت والجهد وحافظ على ملفات وأوراق الطلبة. وقالت الفلاح في حوار خاص لـ «الأنباء» ان معادلة الشهادات حاليا لا تستغرق اكثر من ربع ساعة شرط ان تكون الأوراق كاملة. وفي قضية معادلة شهادات خريجي الفلبين والهند وأوروبا الشرقية والجامعة الأميركية في اثينا، أوضحت الفلاح ان اللجنة قررت عقد اختبارات لهؤلاء الطلبة وتمت مخاطبة جامعة الكويت وبانتظار الرد، لافتة الى ان الادارة في طور زيادة عدد الموظفين، معلنة انه تم فتح صالة استقبال بالدور الثالث بالوزارة لاستقبال المراجعين. وشددت الفلاح على انها لم ولن تتعرض لأي ضغوطات سياسية وأنها ستطبق القانون على الجميع فيما يخص معادلة الشهادات.. واليكم تفاصيل الحوار:

كتبت: آلاء خليفة

مديرة إدارة المعادلات بوزارة التعليم العالي أكدت أن الإدارة تختص بتقييم الشهادات ومعادلتها سواء للطالب الكويتي أو غير الكويتي

ميسرة الفلاح لـ الأنباء: معادلة الشهادة تستغرق ربع ساعة.. وقضية خريجي الهند والفلبين وأوروبا الشرقية والجامعة الأميركية في أثينا أولوية

مديرة ادارة المعادلات بوزارة التعليم العالي ميسرة الفلاح

ميسرة الفلاح في حوار مع الزميلة الاء خليفة (هاني عبدالله)

في البداية نود ان نسلط الضوء على اهم مهام ادارة المعادلات بوزارة التعليم العالي؟

● **ادارة معادلات الشهادات تختص بتقييم الشهادات ومعادلتها سواء للطالب الكويتي خريج الجامعات الخارجية او غير الكويتي الذي يرغب في التوظف بالكويت سواء في القطاعين الحكومي او الخاص.**

ما الهدف من معادلة الشهادة؟

● **إكمال الدراسات العليا بناء على شهادة صادرة من جامعات خارج الكويت ولغرض التعيين في الوظائف العامة أو في القطاع الخاص.**

تسلمت ادارة المعادلات وورثت تركة كبيرة من المشاكل فما أبرز السلبيات التي وجدتيها؟

● **لا يخفى عليكم كانت الادارة تعاني من عدة مشاكل ولكن «ما كان يحز بخاطري» التأخير الذي كان يحدث من أجل معادلة شهادة واحدة فبعض الطلبة كانوا ينتظروا لمدة 3 سنوات من أجل معادلة شهاداتهم والأغرب من ذلك وجدت شهادة قدمت للوزارة منذ 9 سنوات لمعادلتها ولم يتم البت فيها ولكن حاليا الوضع تغير الى الأحسن.**

تطوير الإدارة

نود تسليط الضوء على اهم الأمور التطويرية التي أضفتيها للادارة من أجل التطوير والتحديث وتسهيل المعاملات؟

● **بدأنا التقديم الإلكتروني «أون لاين» منذ شهر أكتوبر الماضي، وهذا الأمر ساهم بشكل كبير في تسهيل العمل وتطويره واختصار الوقت والحفاظ على ملفات الطلبة التي كانت تتعرض للضياع في الماضي، واصبح اتصالنا بجميع وزارات الدولة عن طريق «الأون لاين»، وجميع المعاملات بوزارة التعليم العالي تجري اليوم إلكترونيا، وقمت بفتح الصالة بالطابق الثالث لاستقبال المراجعين وفريق عمل ادارتي يعملون في الصالة لإنهاء اجراءات المراجعين والتطوير الذي حدث بعمل الوزارة ساهم في تخفيف الزحمة التي كانت تعاني منها الإدارة في السابق، ونظام معادلة الشهادات اون لاين يكون عن طريق تقديم الطالب لمعادلة الشهادة عبر الإنترنت دون مراجعة الوزارة والتدقيق والمتابعة آليا دون ضرورة وجود المراجع، وأيضا اضافة المستندات المطلوبة وإرسال الطلبات الى المكاتب الثقافية آليا.**

آليات التصديق

ما آلية تصديق الشهادات؟

● **في البداية يقدم الطالب أوراقه إلكترونيا على موقع الوزارة بالتسلسل الزمني للشهادات، فإذا كان الطالب يرغب في معادلة شهادة البكالوريوس فلا بد ان يقدم شهادة الثانوية واذا كانت الشهادة ماجستير فلا بد من تقديم شهادة البكالوريوس وهكذا، وبالنسبة لشهادة البكالوريوس لا بد ان تكون مصدقة من المكتب الثقافي وتكون أختام المكتب الثقافي واضحة، ويشترط ان تكون الجامعة التي تخرج فيها معتمدة فضلا عن كتاب رسمي من جهة العمل للشخص الراغب في معادلة شهادة الماجستير او الدكتوراه وهذا بالنسبة للكويتي، اما غير الكويتي فنحتاج الى كتاب رسمي من جهة العمل وأيضا التسلسل الدراسي.**

ربع ساعة لمعادلة الشهادة

وفي الوقت الحالي كم يستغرق معادلة الشهادة؟

● **لا أبالغ ان قلت ان معادلة الشهادة حاليا تستغرق ربع ساعة فقط بشرط ان تكون الأوراق المطلوبة مقدمة بالكامل دون أي نقصان والشهادة موثقة من المكتب الثقافي والتسلسل الدراسي واضح، ولحسن الحظ بدأنا بالتعاون مع المكتب الثقافي التراسل الإلكتروني عن طريق البريد الإلكتروني.**

ما الأسس العامة لمعادلة الشهادات العلمية؟

● **لا بد من التحقق من صحة الشهادات والدرجات الأكاديمية ومدى شرعية الوثائق وشرعية المؤسسة المانحة للمؤهل**

وكفاية البرنامج الدراسي الذي درس فيه الطالب والمستوى العلمي للمؤسسة التعليمية او الجامعة المانحة للمؤهل ونظام الدراسة، بالاضافة الى توافر شروط القبول المتعارف عليها للحصول على درجة علمية معينة والتأكد من حصول الطالب على قدر من الإشراف العلمي والتدريب على البحث، فضلا عن مراجعة القرارات الوزارية ذات الصلة، ثم تقوم إدارة معادلة الشهادات العلمية بتقييم المؤهل والتأكد من مدى مطابقته للمعايير الأكاديمية المحلية من خلال دراسة مختلف النظم الأكاديمية لمختلف الدول والموائمة بينها وبين النظم المحلية.

ما الجديد بالنسبة لمعادلة شهادات خريجي الفلبين والهند والجامعة الأميركية في اثينا وأوروبا الشرقية ونتيجة اللجنة التي شكلت بهذا الخصوص؟

● **كان ذلك الموضوع من أهم الملفات الشائكة التي وجدتها عندما تسلمت ادارة المعادلات، واللجنة التي زارت الجامعات في الفلبين أوضحت في تقريرها انه لا بد من عقد اختبار لهؤلاء الخريجين، وهناك بعض الطلبة تضرروا من ذلك القرار وقاموا برفع قضايا ضد الوزارة ولكن المحكمة أيدت الوزارة بأهمية عقد اختبار للحفاظ على جودة المخرجات في الكويت لاسيما للتخصصات الطبية والهندسية، وبالفعل وافقت لجنة المعادلات على عقد اختبار ووقع الوزير على مذكرة بعقد ذلك الاختبار وتمت مخاطبة جامعة الكويت لعقد هذا الاختبار ونحن حاليا بانتظار رد جامعة الكويت.**

تفويض المكاتب الثقافية

هل قرار منح المكاتب الثقافية تفويضات لإنهاء معاملات الطلبة سهل في إنجاز المهام واختصار الوقت؟

● **هذا القرار ساهم في تسهيل عملية القبول ولكن فيما يخص معادلة الشهادات فإن المرجع الأساسي بوزارة التعليم العالي، فلا بد ان تصدر المعادلة من ادارة المعادلات وليس من المكتب الثقافي.**

هل تم تطبيق القرار الخاص بمنع الطلبة خريجي الأدبي من الاستكمال في التخصصات العلمية؟

● **نعم القرار مطبق حاليا بعدم السماح للطلبة خريجي الأدبي من الاستكمال في التخصصات العلمية والطبية.**

ادارة المعادلات كانت تعاني من قلة الموظفين فهل الوضع مازال مستمرا؟

● **قمت بالاستعانة بفريق عمل في فترة العصر من وزارة التربية وفي الفترة الصباحية قمت بزيادة عدد الموظفين ومازلنا في طور طلب زيادة في الموظفين.**

هل صدرت القائمة الجديدة للجامعات المعتمدة؟ وهل تصدر من جهاز الاعتماد الأكاديمي؟

● **الجامعات المعتمدة هي من اختصاص الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي برئاسة الوزير وهم المتخصصون في إصدار اللوائح والقوائم الجديدة للجامعات المعتمدة وبالتالي نلتزم بها في وزارة التعليم العالي.**

ما أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه ادارة المعادلات في الوقت الحالي وخطتكم لتذليل الصعاب؟

● **من أهم أولوياتي حاليا الانتهاء من مشكلة خريجي الفلبين والهند واوروبا الشرقية والجامعة الأميركية في اثينا التي مازالت عالقة، ولن تتكرر تلك المشكلة في المستقبل نظرا لالتزام الوزارة بعدم إرسال أي طالب للدراسة في الخارج الا في الجامعات المعتمدة ضمن القوائم التي يعتمدها جهاز الاعتماد الأكاديمي.**

نجد في الصحف الكثير من باقات الشكر لميسرة الفلاح والتي تستحقيها بالفعل، هل ذلك يشعرك بالرضا عن الأداء ام بالمزيد من المسؤولية؟

● **أتمنى دوما ان أكون عند حسن ظن الجميع، وأشكر الجميع على هذه الثقة الغالية، وهذا الأمر يشعرني حقيقة بمزيد من المسؤولية وبذل الجهد لتطوير الادارة بالشكل الأمثل.**

في ختام حوارنا، هل تتعرض ادارة المعادلات بوزارة التعليم العالي لضغوطات سياسية لمعادلة بعض الشهادات المخالفة للشروط؟

● **لم أتعرض لأي ضغوطات سياسية من اجل معادلة أي شهادة مخالفة، ونحرص على تنفيذ القوانين والقرارات ونطبقها على الجميع دون أي استثناءات، وبالنسبة لي فلن اكسر أي قرار بسبب أي ضغط سياسي.**

عندما تسلمت الإدارة «حز بخاطري» التأخير في تسليم المعادلات وإحدى الشهادات انتظرت 9 سنوات

تقديم المعاملات إلكترونياً اختصر الوقت وسهّل العمل وخفف الازدحام وحافظ على الملفات من الضياع

لم أتعرض لأي ضغوطات سياسية من أجل معادلة أي شهادة مخالفة ونحرص على تنفيذ القوانين والقرارات ونطبقها على الجميع دون أي استثناءات

نعاني قلة عدد الموظفين في الإدارة وملتزمون بعدم إرسال أي طالب للدراسة في الخارج إلا في الجامعات المعتمدة

أؤيد فصل وزارة التربية عن التعليم العالي

أيدت الفلاح فصل وزارة التربية عن التعليم العالي قائلة: وزارة التربية كبيرة جدا بموظفيها وخدماتها وايضا وزارة التعليم العالي اصبحت لها اختصاصات كثيرة، فهي وزارات دسمة وكل وزارة منهما بحاجة الى وزير على حدة. وأضافت: عندما تم انشاء وزارة التعليم العالي في الكويت عام 1988 تم تعيين د.علي الشملان وزيرا لها وكان هناك وزير آخر للتربية، فكانت هناك وزارتان منفصلتان، وانا أؤيد وافضل ان تكون هناك وزارتان منفصلتان.

ميسرة الفلاح في سطور

- خريجة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب ـ جامعة الكويت.
- عملت بوزارة التربية كمدرس لغة انجليزية.
- التحقت بالعمل كإدارية في ادارة البعثات بوزارة التربية.
- كانت من ضمن 20 موظفا تم اختيارهم للعمل بوزارة التعليم العالي عندما تم انشاؤها في 1988.
- تدرجت بالعمل الوظيفي في وزارة التعليم العالي من باحثة في ادارة البعثات الى رئيس قسم ومساعد مدير.
- في عام 2003 عينت رئيسة للمكتب الثقافي في مملكة البحرين لمدة 7 سنوات.
- ثم عادت للعمل بوزارة التعليم العالي ككبير اختصاصيين.
- وأخيرا تم تعيينها مديرة ادارة المعادلات بوزارة التعليم العالي بالإضافة الى كونها مقررة لجنة معادلة الشهادات وعضو لجنة تقييم المؤهلات الطبية وعضو لجنة تقييم المؤهلات الهندسية.

مبنى التعليم العالي